



قتلت قوات النظام الأسدّي 38 شخصاً في أنحاء عديدة من سورية إضافة إلى خروقاتها المتواصل لمبادرة كوفي أنان، بإطلاق النار عشوائياً، ومباشرة على الأحياء والأهالي وقصف المناطق الثائرة واعتقال العديد من المدنيين العزل..

درعا:

سقط 3 قتلى على الأقل وجرح آخرون برصاص مليشيات النظام الأسدّي، فيما سجلت 18 خرقاً لمبادرة كوفي أنان، حيث اقتحمت القوات الأمنية بلدات حيط وسحم الجولان والغارية الغربية وسط إطلاق نار كثيف وقصف مدفعي وعمليات سلب ونهب وتخريب للممتلكات وحرق للمنازل والمزارع، فتصدى الجيش الحر لهم ببلدة الغارية الغربية وقتل عدداً من ميليشيات النظام، ورداً على الاقحامات الشرسة قامت عناصر الجيش الحر بتفجير سيارة تابعة لميليشيات النظام بمدينة داعل وقتل كل من فيها واشتبك مع الميليشيات في ضاحية اليرموك بمدينة درعا، وأنباء عن انشقاق رائد طيار وانضمامه إلى الجيش الحر، كما تم انشقاق 6 صف ضباط وشرطي من أبناء قرية قرفا.

بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في حي السد - حي السحاري - علما - تسيل - المليحة الغربية - المتاعية - ابطع - المليحة الشرقية - الطيبة - النعيمة - سحم الجولان - طفس هتفت بإسقاط النظام وحيث أطفال الحولة ونددت بمجازر بشار، رغم القمع العنيف وتجول المراقبين في بعض المناطق.

دمشق:

عم الإضراب مناطق عديدة من العاصمة السورية حيث شمل شارع خالد بن الوليد (أطول شارع في دمشق) - الشاغور - الميدان - الحلبوني - حي قبر عاتكة - الموازيني - السويقة - مخيم اليرموك - القدم - العسالي - جوبر - برزة - التضامن وغيرها، كما وصل الإضراب جزئياً إلى مناطق راقية من العاصمة مثل الجسر الأبيض - العفيف - الطلياني، قابل

هذا انتشار أمني ومحاولات عنيفة لفك الإضراب بتكسير المحال التجارية وإجبار الأهالي بالسلاح على فتحها، بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في عدد من المناطق منها: القنوت - الشاغور - الميدان - القدم - العسالي - التضامن - كفر سوسة - الحجر الأسود - جوبر - دف الشوك - حي التركمان - مخيم اليرموك - ركن الدين - المزة - برزة - نهر عيشة رغم انتشار القوى الأمنية والشبيحة في العديد من الشوارع والأحياء مدعومة بالرشاشات الثقيلة، كما دوى انفجار ضخيم في كفر سوسة مجهول المصدر، وشهدت بعض المناطق اقتحاما شرسا خلف عددا من المعتقلين، وتم استحداث عدد من الحواجز الأمنية.

حمص:

معظم المناطق الحمصية لم تسلم من الصواريخ والقذائف والأسلحة الثقيلة في قصف عنيف على الأحياء السكنية، تبع ذلك اقتحامات شرسة ومداهمات للمنازل واعتقالات عشوائية على الأهالي، برفقة دبابات النظام وطائراته، وقامت قوات الأمن بتمشيط الأحياء، صاحب ذلك تخريب وتكسير للممتلكات ونهب وسلب ما أمكن نهبه، كما تمركز القناصة في البنايات لاستهداف الأهالي.

هذا وقد نجم عن القصف دمار العديد من المنازل جزئيا وكليا واشتعال الحرائق في عدد من البيوت، وإصابة العديد من الأهالي وقتل 15 شخصا على الأقل بينهم نساء وأطفال.

ريف دمشق:

شاركت معظم مناطق الريف الدمشقي اليوم في الإضراب فقد عم الإضراب دوما - حرستا - عربين - عين ترما - زملكا - سقبا - حمورية - كفرطنا - المليحة - زبدین - زاكية - السبينة - حمورية - جسرین و غيرها، بينما حاولت قوات الأمن والشبيحة فك الإضراب بتكسير المحال التجارية وإرغام الأهالي على فتحها بالتهديد والعنف، كما تعرضت أغلب مناطق الغوطة الشرقية لقصف عشوائي عنيف مع إطلاق نار كثيف صوب المنازل والأحياء والطرق، مع وصول تعزيزات كبيرة مدعومة بالدبابات والمدرعات، ومثل ذلك تعرضت حرستا ودوما وعربين وحمورية وغيرها لقصف من قذائف الهاون، فيما انتشرت القناصة في زملكا وعين ترما وحزة والوادي ودوت انفجارات ضخمة واشتباكات عنيفة في عدد من المناطق، كما واصلت قوات الأمن اقتحاماتها الشرسة للأحياء والمنازل خاصة بعد الانشقاق الذي وقع في سقبا، وقد نتج عن ذلك كله إصابات عديدة وأضرار في السكان والمساكن وبين الجرحى نساء وأطفال، واستهدفت خزانات الطاقة الكهربائية في حمورية بالقذائف، وإزاء الاقتحامات قام الجيش الحر بصد الاقتحام على حي جسر مسرابا والعب وتدمير دبابتين تدميراً كاملاً، بينما جرت اشتباكات عنيفة في الحرس الجمهوري في قرية أشرفية الوادي إثر انشقاقات في عناصر الحرس الجمهوري.

في مقابل ذلك انطلقت مظاهرات حاشدة في زملكا وحرستا وعين ترما وقطنا ومعظمية الشام وبيبلا والمقيلية وغيرها فهتفت للمناطق المنكوبة وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

حماء:

اعتقلت قوات النظام أكثر من 180 شخصا وقتلت شخصين، حيث أطلقت النار عشوائيا في الأحياء وشنّت حملات تفتيش ومداهمات وتمشيط في معظم الأحياء، ما أدى إلى تعطيل حركة السير وإغلاق المحال التجارية، في الوقت الذي دخلت لجنة المراقبين إلى حي الظاهرية وغيره في زيارة سريعة، فجرت حملات الاعتقال أمام أعينهم ولم يقدموا أي كلمة حتى بعد استنجاد أحد المعتقلين بهم، أثناء ضربه من قبل قوات الأمن، كما قامت القوات الأمنية باقتحام كفر زيتا وغيرها من المناطق وتخريب الممتلكات والاعتداء على الأهالي، إضافة إلى قصف عدد من المناطق بالقذائف ومحاصرة أخرى.

وقد انطلقت مظاهرات حية في حي الكرامة واللطامنة والتوبة وبريديج وكفر هود والشيخ حديد وحيالين وغيرها في هتافات

عالية مطالبة بإسقاط النظام وإعدام بشار.

إدلب:

قتل النظام السوري أكثر من 10 أشخاص بينهم 4 من عائلة واحدة في إدلب بالقصف المستهدف لأريحا وقناصة جبل الزاوية، بينما كانت أعمال الجيش والأمن متمثلة في قصف العديد من المناطق السكنية بالقذائف والدبابات واقتحامات شرسة للمناطق بالمدركات والدبابات، وإطلاق النار الكثيف بالرشاشات الثقيلة ونشر القناصة على أسطح المباني واستهداف الأهالي والحيوانات، ونشر عدة حرائق بين القرى، وتحليق الطيران الحربي في سماء عدد من المناطق. وقد سجلت نتائج القصف على أريحا وجبل الزاوية تدمير واحترق عدد من البيوت وإصابة العديد من الأهالي ومقتل آخرين، ونزوح الكثير من العوائل هربا من القصف، وحريقا واسعا في جسر الشغور في الغابات، وقامت عناصر الجيش الحر بتدمير دبابة تابعة للجيش الأسدي في أريحا، وشهدت قرية الرامي انشقاق 15 جنديا من أحد الحواجز.

حلب:

انطلقت مظاهرات حلب في الجامعة من عدة كليات كما وقعت إضرابات واسعة ومظاهرات حاشدة في عموم حلب وذلك في معهد إدارة الأعمال وطريق الباب وحي الشعار وحي الميسر ومساكن هنانو وحي الصاخور والأعظمية وسيف الدولة والمدينة الصناعية وصلاح الدين والسكري وبستان القصر والسليمانية وشارع النيل والخالدية والحيدرية والشيخ فارس والمعادي والهك والمرجة والمشاركة والعرقوب والجميلية والراموسة والفردوس والكلاسة وباب جنين وجب القبة والمغاير والشيخ مقصود وجمعية المهندسين ومرج دابق ورتيان وعندان ومدينة الباب وغيرها، شمل الإضراب معظم الحركة وهزت المظاهرات الجهات الأمنية بينما انتشرت القوى الأمنية في الشوارع والأحياء والمناطق الساخنة لقمع المتظاهرين، واقتحمت عددا من الأحياء، كما قصفت منطقة أختين وريف حلب الغربي عشوائيا بالرشاشات الثقيلة والصواريخ والطيران المروحي والدبابات.

دير الزور:

شل الإضراب الحركة بنسبة 95% في المحال التجارية والأسواق بدير الزور استجابة لدعوة التجار إلى الإضراب تنديدا بمجازر بشار في الحولة وغيرها، فيما انتشرت قوات الأمن في الشوارع والأحياء محاولة فك الإضراب وإرغام الأهالي على كسره، وانطلقت مظاهرة عند قرنة جعفر وطالبت بإسقاط النظام الأسدي.

الحسكة:

شهدت محافظة الحسكة مظاهرات حاشدة في كل مدنها وأريافها شملت أحياء غويران والعزيزية والهول والبحرة الخاتونية والدرباسية ومدينة المالكية والجوادية وعامودا ومناطق أخرى وجميعها كانت مطالبة بإسقاط النظام ونصرة المدن المحاصرة وهتفت للجيش الحر وللحرية وطالبت بإطلاق سراح المعتقلين.

أمنيا: استحدثت قوات الأمن عددا من الحواجز الأمنية، للتضييق على الثوار، وحلقت مروحيات حربية في سماء المدينة، وقامت القوات باقتحام قرية العوض، وإقامة الحواجز على مفرق ال47 مع انتشار أمني كثيف وحملة اعتقالات شرسة طالت العشرات من الأهالي واقتحامات طالت العديد من المنازل، جاء ذلك بعد أن هاجمت كتيبة أبو بكر الصديق التابعة للواء درع الجزيرة قوات الأمن العسكري في الطريق الواصل بين قرية العوض والقدغمي فقتلت منهم 7 عناصر وجرحت آخرين.

في الوقت الذي شهدت المدينة أزمة حادة ومفتعلة نتيجة فقدان مادة الغاز وذلك للضغط على الثوار.
بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

ادلب: 9

دمشق وريفها : 7

درعا: 2

حمّاء: 1

حلب: 1

القنيطرة: 1

عبد القادر سخيطة - ادلب - أريحا - نتيجة القصف العشوائي
عبد المنعم محمد البكري - جبل الزاوية - بلدة سرجة - قتل في أريحا برصاص قناص
خالد يحيى الحمود - جبل الزاوية -الرامي - ناشط قتل مع عائلته بسبب القصف على أريحا
خالدية أحمد العمر - جبل الزاوية -الرامي - قتلت مع عائلتها بسبب القصف على أريحا
نداء يحيى الحمود - جبل الزاوية -الرامي - طالبة جامعية قتلت مع عائلتها بسبب القصف على أريحا
إيمان يحيى الحمود - جبل الزاوية -الرامي - طالبة جامعية قتلت مع عائلتها بسبب القصف على أريحا
عبد الخالق جابر - إدلب - أريحا - إثر القصف العنيف الذي تتعرض له المدينة
عبد الكريم مطيع عبيدو - ادلب - أريحا - بسبب القصف العنيف
صبحي المحفوظ - جبل الزاوية - البارة - معروف بصبحي الفتاح من ذوي الاحتياجات الخاصة قتل برصاص قناص
عامر غازي الحرفوش - 27عام - رقيب منشق درعا - درعا المخيم - متزوج ولديه ابنه
رياض عمر آغا - حمص - حي وادي السايح - نتيجة القصف العشوائي
آيات عمر رياض آغا - حمص - حي وادي السايح - نتيجة القصف العشوائي
محمود فرحان وحود - حمص - حي - باب تدمر - نتيجة القصف العشوائي
حسن معمو - حمص - الأحياء القديمة - نتيجة القصف العشوائي
عبد الكريم إبراهيم - حمص - حي باب تدمر - برصاص قناص
محمد سليمان السند - 55عام - حمص - القريتين - برصاص الجيش
محمد سند الجيلو - حمص - القريتين - برصاص الجيش
طفلة لم يصل اسمها - حمص - تلييسة - قتلت بقذيفة استهدفت الحافلة التي كانت تستقلها مع أبيها
قتيل لم يصل اسمه - حمص - تلييسة - قتل بقذيفة استهدفت الحافلة التي كان يستقلها مع ابنته
ماجد نضال العرنس - 17عام - حمص - القريتين - برصاص الجيش
فؤاد النجار - 20عام - حمص - حمص القديمة - بسبب القصف
هلال شلب الشام - حمص - الرستن - بسبب القصف على المدينة
محمد ياسر الياسين - حمص -دير بعلبة - تحت التعذيب
قصي عبد الرزاق وردة - حمص - الرستن - برصاص الجيش
محمد عمر حسون قمحانة - حمص - قتل تحت التعذيب بعد اعتقال دام ستة أشهر
حميد الغفار - حمص - القريتين - بسبب القصف على المدينة
عمار المحاميد - حمص - الفاخورة - بسبب القصف العشوائي
محمد يوسف أحمد الشيخ - 17عام - حلب - الشعار - قتل أمس وسيشيع من مساكن هنانو

فراس الفرخ - حماة - مشاع جنوب الملعب - متأثراً بجراح كان قد أصيب بها خلال قصف الجيش للحى الاثنىن الماضى
عمر عبءو أبو القىاص - درعا - درعا البلد - قتل برصاص الأمن فى دمشق
لافى عمىر العقرباوى - درعا - الىادوءة - عسكرى منشق قتل فى الرستن
عبء الله حمءى فلاءة - 65 عاماء - رىف دمشق - كفر بطنا - برصاص قناص
وائل قاسم القزف - رىف دمشق - حران العوامىء - متأثراً بجراحه
قتىل من عاءلة السوقى - رىف دمشق - حران العوامىء - برصاص الأمن
شخص لم ىصل اسمه - رىف دمشق - حمورىة - أطلق الأمن الرصاص علىه فى الساحة قرب مقر البلدية بسبب ابتعاده
مسرعاء حىن صرخوا علىه وءحفظوا على جءته
شخص لم ىصل اسمه - رىف دمشق - حمورىة - أطلق الأمن الرصاص علىه فى الساحة قرب مقر البلدية بسبب ابتعاده
مسرعاء حىن صرخوا علىه وءحفظوا على جءته
محمد ماچء سرىول - رىف دمشق - ءوما - نءىجة القصف العشوائى
نافع عبء الهاءى - رىف دمشق - عربىن - برصاص قناص

المصادر: